خصائص رسوم الاطفال غير المتوافقين اجتماعيا

م.د.حامد خضير الحسنات
جامعة بابل-كلية الفنون الجميلة

أولا: مشكلة البحث:

لقد شغلت مشكلة التوافق الاجتماعي مكانا بارزا في التفكير الإنساني منذ القدم وتكتسب أهميتها من حيث ارتباطها بالنظم التربوية والتعليمية والنفسية لأي مجتمع من المجتمعات . ولا شك إن تحديد التصور لهذه المشكلة مثل غيرها من المشكلات ينبع أساسا من الظروف التي تسود مجتمع من المجتمعات والتي يتصدى البحث الحالي لها.

ومن البديهي أن التساؤل عن التوافق الاجتماعي يرتسم في أذهاننا إذا واجهنا مسالة هؤلاء الأطفال اذ لابد من معرفة طبيعة وأسلوب يوم الأطفال وما يواجههم فرسوم الأطفال هي فن أصيل ذا قيمه تعبر عن الإحساس بصيغه فنية مثلما عدها (البسيوني) إذ اظهر هذا المؤلف ميلاً الى عدها لغة حيناً فيما عدها فناً أصيلاً حيناً آخر فهو يشير الى أن رسومات الأطفال هي قرب من التعبير الفني فقد أشار ((إن الأطفال فنانون بسليقتهم وهم يمتلكون قبل تعلمهم القراءة والكتابة لغة تعبير عالمية هي لغة الرسم)) (البسيوني ،١٩٦٩ ص١٩٢) .

ورسوم الأطفال هي وسيلة يحاول الطفل من خلالها تجسيد أفكاره وتصوراته ومعبر بها عن الأشياء المعقدة التي يصعب عليهم تسميتها ، ومعبر عن مشاعره الخاصة للتأثير بالآخرين ، ويرى ((ريد)) بأن (التعبير بالرسم هو اتصال أو على الأقل هو محاولة للأتصال ... فهو تعمد التأثير في الأخريين) (ريد ، ١٩٧٥ ، ص٢٩٤) .

وزيادة في النضج العقلي لدى الأطفال نفرض عليه إلماما لما يقع تحت إحساسه من موضوعات العالم المحيط به بالرغم من التنوع والاختلاف بتلك الموضوعات لكنها تملك سمة واحدة تربطها جميعاً فقد تظهر من خلال التعرف الفردي أو من خلاف أنشطة أخرى كالرسم ويشكل هذا جانباً آخر من جوانب مشكلة البحث .

ومن خلال الإطلاق من فهم مبدئي وواضح ومتميز للأنسان لما نعنيه بالخصائص نراه مرتبط بموضوعات أخرى أي بالحقيقة بملامحها الأوسع والأعمق والأكثر أساسية وهو العقل لأنساني وما يدرك من أشكال والتعامل مع السمات والخصائص التي تتعلق بطبيعة الواقع بشكل تجريدي حيث يستخلص صور لا مادية من الأشكال المرسومة وأعتبرها خصائص خاصة بنوع معين من الأطفال مع بقاء الحاجة ملحة للتعبير على أمور مادية ومعنوية أخرى يصعب تمثيلها بالرسم المباشر واللجوء إلى الطريقة الرمزية للتعبير عن حالة معينة من حالات الأطفال لذا لخص الباحث مشكلة بحثه بالتساؤل الآتي :-

هل فن الرسم يعد ميداناً أسقاطياً يعكس المضامين النفسية لدى الأطفال .. وفيه خصائص تكشف عن مدى توافقية الطفل أجتماعياً أي مع الوسط الخارجي من خلال العناصر الفتية البصرية خطاً ولوناً وشكلاً وملمساً ومعناً وأيقاعاً ؟

ثانياً :- أهمية البحث والحاجة أليه:

تكمن أهمية البحث الحالي والحاجة أليه فيمل يلي :-

١. يفيد المهتمين بمجال علم نفس الطفل من المعلمين ومرشدين تربويين في مدارس الدولة والمختصين في مجال علم النفس .

٢. أمكانية التوصل الى أداة للتعرف على الأطفال غير المتوافقين أجتماعياً من خلال رسوماتهم لما لهذه الأداة من فائدة في مجال فنون الأطفال من خلال علاقتها بالأبعاد النفسية لديهم .

٣. فقر المكتبة لمثل هذه الموضوعات لعدم توفر دراسات ذات منحى أكاديمي يعني بعملية تقصي العلاقة بين شخصية الطفل غير المتوافق أجتماعياً برسوماته .

ثالثاً :- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى ما يلي :-

١. التعرف على خصائص رسوم الأطفال غير المتوافقين أجتماعياً مع الأخذ بمتغير الجنس .

رابعاً :- حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :-

١. الحدود الزمنية : العام الدراسي (٢٠١٠ – ٢٠١١) .
٢. الحدود المكانية : المدارس الأبتدائية في مركز قضاء المحاويل .
٣. الحدود الموضوعية : رسوم الأطفال في سن (١١ – ١٢)* عاماً من الذكور والأناث المتوافقين وغير المتوافين أجتماعياً حسب ما يشير أليه أختيار (الفياض) ** المستخدم في الدراسة الحالية .

خامساً:- تحديد المصطلحات

١. **الخصائص :**

ا- هي الصفات أو المقومات الأساسية المميزة للشيء (أسكندر ، ١٩٧١ ، ص١٤٦) .

ب- الخصائص هي الصفات التي تميز الشيء وتحدده (العيلاني ، ص٣٥) .

ج. (الخاصية) هي كل ما ينفرد به الشيء من صفات بارزة تحدد كينونته وتدل عليه محددة معالمه بما تفرقه عن غيره وتجعل منه ذا تفرد خاص معبراً عن ذاته (ناجي ، ـــــ ، ص٦) وقد تبنى الباحث تعريف ناجي في هذه الدراسة .

---

* تلاميذ المرحلة السادسة كونهم قادرين على ألاجابة عن الاسئلة المطروحة عليهم هذا فضلاً عن كون المقياس معداً لهذه المرحلة العمرية .

**استخدم الباحث مقياس الفياض في هذه الدراسة كونه مستخدم في البيئة العراقية وسهل الاستخدام وواضح .

٢. رسوم الأطفال

يختلف المختصون في تعريفهم لرسوم الأطفال .

أ- إذ عرفها (البسيوني) ١٩٥٨ بأنها (تلك التخطيطات الحرة التي يعبرون بهل عن أي سطح كان من بداية عهدهم بمسك القلم أو ما يشابهه ، أي السن الذي يبلغون عنده عشرة شهور تقريباً إلى أن يصلوا إلى مرحلة البلوغ) (البسيوني ، ١٩٥٨ ص٩ .

ب- في حين عرفها (الألفي) ١٩٧٩ بأنها (تعبير عن فكرة أو موضوع بواسطة وسائل التنفيذ اللونية بأنواعها وتراكيبها المختلفة على المسطحات المناسبة (الألفي ، ١٩٧٩، ص٧٠)

ج- وتعرفها (رمزي) ١٩٨٨ ، بأنها ((كل التخطيطات والألوان التي يعبرها تلامذة المرحلة الابتدائية من الجنسين على ورقه بيضاء (العبيدي ، ١٩٨٨ ، ص١٤)) .

د- أما (عبد الله) ١٩٨٨ ، فيعرفها بأنها (استجابة الأطفال بالتعبير عن المواضع المعطاة لهم على الورق الأبيض وبأقلام (ماجك)ملونة (عبد الله ، ١٩٨٨ ،ص ١٤) .

يتضح من استعراض التعريفات السابقة لمفهوم رسوم الأطفال إن هناك من يراها تقتصر على التخطيطات فلا يشمل الرسوم المنفذة بالألوان فضلا على تحديده للعمر الذهني الا انه يحدد ماهية رسوم الأطفال والمادة التي تنفذ بها وهذا ما أكد عليه البسيوني .

في حين نرى تعريف الألفي غير واضح وتكتنفه الضبابية اذا لم يحدد العمر الذهني أذ يمكن ان يشمل رسوم الكبار أيضا .

أما تعريف رمزي . رغم اقتصار دراستها على المرحلتين الرابعة والخامسة فقد شمل تعريفها على طلبة المرحلة الابتدائية كافة .

أما تعريف عبدالله فقد كان مشابها لتعريف رمزي باقتصاره على التعابير المنفذة بأقلام (الماجك) على ورق ابيض باعتبارها استجابة ولكنه لا يحدد كيفية هذه الاستجابة أضافه لعدم تحديد العمر الزمني .

وفي ضوء التعريفات السابقه للمصطلحات حدد الباحث تعريفه الإجرائي وفق هدف البحث وكما يأتي :

هي السمات النفسية للأطفال بعمر (١١- ١٢) عاماً التي تظهر من خلال العناصر الفنيه عن الموضوعات المستمدة من جدل عالمهم

الخاص وبيئتهم المحيطة والمنفذة باقلام الباستيك على ورق ابيض .

٣- التوافق الاجتماعي

أ – عرف التوافق لغويا في قاموس تاج العروس (١٩٦٥) للزبيدي بانه (وافقه موافقة ووفاقا) اتفق معه وتوافقا . (الزبيدي ، ج ٢٦ : ص ٧٤٩) .

ب – ويعرفه (سوان سون Swan son) ١٩٦٥ العملية التي ترتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقلياً ودافعياً وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك (زهران ، ١٩٦٦ ، ص٦٩) .

ج- ويعرفه (آركوف Arkoff) ١٩٦٦ (أن يكون التلميذ قادراً على تكوين علاقات مرضية مع مدرسية ورفاق صفه (الفتلاوي ، ٢٠٠١ ، ص٢٢) .

د- ويعرفه (زهران) ١٩٧٧ بأنه (ما يحدث عندما يتصل فردان أو أكثر ليس بالضرورة أتصالاً مادياً أو بحدث نتيجة لذلك تعديل للسلوك) (زهران ، ١٩٧٧ ، ص٩٦) .

هـ- أما (حسين) ١٩٨١ فقد عرفه بأنه (قدرة التلميذ على أن يسلك سلوكاً أجتماعياً متلائماً مع نفسه ومع بيئته المدرسية) (حسين ، ١٩٨١ ، ص٣٠) .

ومن الملاحظ للتعريفات السابقة تنقسم الى :

ا- ما يركز على التوافق المدرسي وأنسجام الطالب مع محيطه التربوي ومنهم آركوف وحسين

ب- كعملية أرتباط عقلي مثل سوانسون .

ج. كتعديل للسلوك بعد الأتصال من قبل الأفراد ومنهم زهران

أما التعريف الأجرائي للطفل غير المتوافق أجتماعياً:-

عدم قدرة الطفل بعمر (١١-١٢) عاماً على أن يقيم علاقات مرضية ومنسجمة وودية مع محيطه التربوي وبيئته الأجتماعية .

الفصل الثاني

الأطار النظري والدراسات السابقة

١. التوافق الأجتماعي

تعد المدرسة الأبتدائية من أهم المؤسسات الأجتماعية التي تؤدي دوراً مهماً في حياة التلاميذ ، فالبيئة المدرسية أكثر تبياناً وأتساعاً من البيئة المنزلية وأكثر خضوعاً لتطورات المجتمع الخارجي وأسرع تأثيراً وأستجابة لهذه التطورات .

وهي تترك آثارها القوية في أتجاهات التلاميذ وعاداتهم وآرائهم لأنها أحدى القناطر التي يعبرها التلاميذ من البيت الى المجتمع الواسع (هرمز) ١٩٨٦ ، ص٤٥) .

أن المدرسة الأبتدائية أول مؤسسة تتلقف الطفل بين أحضانها ففيها يشاد البناء المتين للتربية الخلقية والأجتماعية والعقلية والصحية ، ويكتسب التلميذ العادات والأتجاهات النفسية الضرورية ولكي تحقق المدرسة في جو اجتماعي نموذجي (جمال وآخرون ، ١٩٦٢ ، ص١٥) وهو مكان يكتسب فيه التلاميذ أسس الحياة الديمقراطية لاعن طريق تلقينهم هذه المبادئ فحسب أنما بممارستها فعلاً بحياتهم المدرسية (مطاوع ، ١٩٦٩ ، ص٣٠) .

ويعد التوافق الأجتماعي مفهوماً أساسياً وأستراتيجياً في علم التعرف الأجتماعي لأنه أهم عناصر العلاقات الأجتماعية ويتضمن أدراك الدور الأجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير الأجتماعية التي تحدد دوره الأجتماعي وأدوار الاخرين ومن مظاهر التوافق الأجتماعي كما يراه علماء النفس الأجتماعي تقييم الذات والآخرين ، وأعادة التقييم والتقويم المستمر (زهران ، ١٩٨٦ ص٩٥-٩٦) .

وللمعلم الدور الفعال في غرس هذه المبادئ والمعارف اذ تؤثر شخصية المعلم وطريقة معاملته لتلامذته في تحديد اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ونحو المدرسة والحياة العلمية فيما بعد (هرمز ، ١٩٨٦ ، ص٤٧) .

مراحل التوافق الاجتماعي :

يمكن ان تظهر بدايات التوافق الاجتماعي منذ مرحلة الطفولة المبكرة او منذ الولادة وذلك نتيجة تاثيرات البيئة وقد قسم بيلز مراحل التوافق الاجتماعي التي تتوالى في الترتيب وكما يلي :-

١- التعرف : أي الوصول الى تعريف مشترك للموقف ، ويشمل :-

أ-طلب المعلومات والتعليمات والتكرار والإيضاح والتأكيد .

ب. إعطاء التعليمات والمعلومات والاعاده والتواضح .

٢- التقييم : أي تحديد نظام مشترك يضم في ضوئه الحلول ويشمل :-

أ - طلب الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات.

ب - إبداء الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات.

٣.الضبط : أي محاولات الأفراد للتأثير بعضهم من البعض الآخر ويشمل :-

أ. طلب الأقتراحات والتوجيه .

ب. تقديم الأقتراحات والتوجيهات .

٤. أتخاذ القرارات : أي الوصول الى قرار نهائي ويشمل :

أ. عدم الموافقة والرفض والتمسك بالشكليات وعدم المساعدة .

ب. الموافقة وأظهار القبول والفهم والطاعة .

٥. ضبط التوتر : أي علاج التوترات التي تنشأ في الشجاعة ويشمل :

أ. أظهار التوتر والأنسحاب من ميدان المناقشة .

ب. تحقيق التوتر وأدخال السرور والمرح .

٦. التكامل : أي صيانة تكامل الجماعة ويشمل :

أ. أظهار التفكك والعدوان والأنتقاص من قدر الآخرين وتأكيد الذات والدفاع عنها .

ب. أظهار التماسك ورفع مكانة الآخرين (زهران ، ١٩٧٧، ص٩٩-١٠٠)

. رسوم الأطفال

أن نقطة البداية في اهتمام ابشريه بدراسة الرسوم عام (١٨٨٥) عندما نشر (أبينزركوك Ebenzer KooK) مقالا عن رسوم الأطفال تناول فيه مراحل النمو التي لاحظها من خلال دراسته لعدد من الرسوم ، وموجها الأنظار الى تعليم الفن في المدارس بما يتفق وعقلية الطفل ، وميوله (البسيوني ، ١٩٥٨ ، ص ٢٤) .

ومنذ تلك الفترة أصبحت ميول الأطفال واتجاهاتهم من العوامل التي لايمكن أغفلها لما تؤديه من دور فعال في بناء شخصياتهم وتعرف جوانبها الخفية ، ومع سعة الدراسة في هذا المجال إلا أن الغموض في تفسير ماهية تلك الرسوم أسفرت عن اختلاف في آراء بعض الباحثين في مجال التربية الفنية ن وعلم النفس عن الأسباب التي تدفع الطفل للرسم ن فمنهم من عد الرسوم الحرة شكلا من أشكال اللعب وهذا ما أكد عليه (البسيوني) (البسيوني ، ١٩٦٢ ، ص ٤٢) ويرى (فروبل) ان : اللعب هو أسمى تعبير عن التطور الإنساني لدى الطفل ، وذلك لأنه وحدة التعبير الحر عما هو موجود بروح الطفل ، هو أنقى إنتاج للطفل واكثر روحيه وهو في نفس الوقت نمط أو نسخه للحياة الإنسانية بجميع المراحل وفي جميع العلاقات (ريد ، ١٩٧٥ ، ص ١٩٦) ٠

ومع ذلك لايمكن عد فن الطفل مظهرا من مظاهر اللعب لوجود فروق جذرية تفصل نشاط اللعب عن النشاط الفني ، إذ أن اللعب نشاط سطحي يسيطر على الأفكار بشكل نسبي ولا يتعدى هدفه التسلية ، أما الفن فهو نشاط يسيطر بشكل كلي على الأفكار ويتعدى هدفه الى خلق وإبداع أشكال قابله للإدراك الحسي (عبد العزيز ، ١٩٧٠ ، ص٣٨٨)

ويشير (خميس) الى أن الرسم بالنسبة للطفل لغة أي نوع من التعبير، (خميس ، ٩٦٣ ، ص٣٥) .

ومع ذلك عد رسوم الأطفال نوعا من التعبير لا ينفي عنها صفة الفن لأن الفن ما هو الا لغة للتعبير أياً كانت هويته ، وان الفن ينشأ لكي يعبر عن شئ ويتم إيصاله الى الآخرين اذ يعرف (تولستوي) الفن بـ ((أن يثير المرء في نفسه شعورا كان قد جربه من قبل .. ومن

ثم ينقله الى الآخرين ليصبح جزء من تجربتهم (نوبلر ، ١٩٨٧ ، ص ٢٤).

والفن كما ترى (لانجر) (إبداع أشكال قبله للإدراك الحسي يكون معبره عن الوجدان البشري) (الحكيم ١٩٨٦ ، ص ١٠) وهذا الرأي ينطبق على فنون الاطفال اذا اثبتت الدراسات السايكلوجية الحديثة ان للاطفال قدرات فنيه أبداعيه لكنها تختلف من طفل لاخر في الدرجة لافي النوع (جودي ،١٩٨٨ ، ص ٣١)اذ ان الأطفال يبدعون اشكالا وخطوطا يمكن ادراكها في الوقت نفسه تكون معبره عن الوجدان البشري اصدق تعبير ، وان الفن في جوهرة ماهو الا ايجاد الكيفية المثلى للتعبير وليس ابدا ايجاد ذلك الشئ نفسه او خلقه .

اذن فرسومات الأطفال هي فن اصيل ذا قيمه تعبر عن الاحاسيس بصيغه فنيه ، مثلما عدها (البسيوني) اذ اظهر هذا المؤلف ميلا الى عدها لغة حينا فيما عدها فنا اصيلا حينا اخر لذا اشار الى ان (الأطفال فنانون بسليقتهم وهم يمتلكون قبل تعلمهم القراءة والكتابة لغة تعبير عالمية هي لغة الرسم (البسيوني ، ٦٩ ، ص١٩٢) .

٣. الأبعاد النفسية للعناصر الفنية:

أ. الرسوم

أن خبرات المحللين النفسيين في ميدان تحليل الرسوم قد قدمت جملة من الدلالات التي تشير الى العلاقة بين تلك الرسوم والوضع النفسي للأفراد الذين رسموها ، أبرزها نوع الخط ، وحجم الرسوم ووضع الوحدات ، واللون ، فقد لوحظ أن الخط الذي يرسم به الشخص عندما يكون به ضبط وسهولة في الحركة ، ودقة بالتحديد سواء كان الخط مستقيماً أم منحنياً يدل على السواء ، والخطوط التي يظهر فيها خلل في الضبط الحركي تدل على توافق غير سوي أو أضطراب في الجهاز العصبي المركزي وترتبط قوة الخط بمستوى الطاقة لدى الفرد من الذين لديهم قوة الدافع والطموح المرتفع يغلب أن يرسموا بخطوط ثقيلة في حين أن من ينخفض عندهم مستوى الطاقة يغلب أن يرسموا بخطوط خفيفة والخط الصلب يدل غالباً على الصلابة الداخلية والخط المنحني عادةً علامة طيبة بالرغم من دلاليته على كراهية المألوف (ملكية ، ١٩٦٨ ، ص١١٥-١١٨) .كما لوحظ أن منفذي الرسوم ذات الوحدات الكبيرة (أكبر من المألوف) يكونون من الذين يشعرون بالنقص ، وتعتبر تلك الرسوم أما عن نزعات عدوانية أو عن الحاجة الى التفخيم والمبالغة (صالح ، ١٩٨٨ ، ص١٩١-١٩٢) .

أما من حيث وضع الوحدات فقد تبين أن الأطفال الذين يرسمون وحداتهم غي الجزء العلوي من الصفح يشعرون أن ما يريدون الوصول أليه صعب المنال ، وأنهم غير أجتماعيين ، والذين يرسمون وحداتهم في الجزء الأسفل من الصفحة من الأطفال أنما يكشفون عن شعورهم بأنعدام الأمن وبمستوى متدن لتقدير الذات (صالح ، ١٩٨٨ ، ص١٩٢ – ١٩٣) (ملكية ، ١٩٦٨ ، ص٩٦ – ٩٧) .

ب. الألوان

يرتبط اللون بأحساس الشخص وأنفعالاته ، ويرمز الفرد بأستخدامه الألوان لمشاعر معينة أو علاقات أو أستجابات معينة بيد أنها لا تشكل الأساس الفريد في تفسير الرسوم وأنما تخدم في شرح المحتوى الرمزي للأشياء أو تؤكده داخل الصورة . وقد بينت خبرات الأطباء النفسيين أن الرسم بالألوان يكشف عن مستويات أعمق في الشخصية كما يكشفها الرسم في قلم الرصاص (صالح ، ١٩٨٨ ، ص١٩٧-١٩٩) وقد لوحظ أن من يتمسون بالقلق والتردد تتسم خطوطهم اللونية بأنها ضعيفة باهتة ، ويفضلون الأسود البني ، الأزرق ، وينفرون من اللون الأحمر ، الأصفر ، البرتقالي . في حين يستخدم الأسوياء الألوان بأطمئنان ويرسمون خطوطهم اللونية بحزم شديد معبرين عما يتمتعون به من ثقة في المجالات الأنفعالية التي تمثلها الألوان (ملكية ، ١٩٦٨ ، ص١٧١-١٧٤) .

وقد وجد أن التضليل بكثرة ولا سيما في مقدمة الرسم وأرضيته يعكس وجود قدر كبير من القلق ، وفي الجانب الثاني وجد أن قلة الألوان المستخدمة من حيث العدد عن المألوف يدل على عجز الفرد عن تكوين علاقات وثيقة مع الآخرين (ملكية ، ١٩٦٨ ، ص ١٧٤-١٧٥) .

الفصل الثالث

ويتضمن هذا الفصل مجتمع البحث وعينته فضلا عن الأدوات التي استخدمت فيه وكما يأتي :-

اولا:- مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من (١٥٨٩) تلميذ وتلميذة في الصف الخامس الابتدائي بعمر (١٢) سنة موزعين على

(٤٧) مدرسة ابتدائية في مركز قضاء المحاويل حسب احصائية مديرية تربية بابل . للعام الدراسي (٢٠٠٣ -٢٠٠٤) فقد بلغ مجتمع التلاميذ (٨٤٠) تلميذا موزعين على (٢١) مدرسة ابتدائية في حين يتضمن مجتمع التلميذات (٧٤٩) تلميذة موزعات على(٢٦) مدرسة ابتدائية .

ثانيا :- عينة البحث: لصعوبة اخضاع مجتمع البحث بأكمله للدراسة لجا الباحث الى طريقة العينة التي تشترط اشتراك نسبة احصائية بالنسبة لمجتمع الدراسة الكلي وذلك لاتاحة مجال اكبر للباحث لتحليل عينة بحثه ومن ثم صحة النتائج

١. عينة الدراسة الاصلية تم اختيار مدرستين بواقع واحدة ذكور وواحدة اناث وبصورة قصدية كما مبين في الجدول (٢) ووفق المبررات الاتية

أ.تعاون ادارات المدارس مع الباحث.

ب. وجود مجتمع متجانس بين تلامذة الصف السادس الابتدائي بعمر (١٢) سنة

ثالثا:- منهج البحث : -

استخدم في انجاز البحث الحالي المنهج الوصفي اذ استخدم منه نوعان هما تحليل المحتوى / والدراسات المقارنة

رابعا :- ادوات البحث

آ – **مقياس التوافق الاجتماعي:**

تم بناء هذا المقياس في البيئة العراقية سنة (١٩٦٨) من قبل (الفياض) على عينة من تلاميذ وتلميذات الصفوف الخامسة والسادسة الابتدائية ويتألف المقياس من (٢٣) فقرة وقد استخدمه الباحث في الدراسة الحالية لوضوح فقراته وسهولة تطبيقه وتصحيح الاجابات عليه فضلا عن كونه بني على عينة تشبه العينة المستخدمة في الدراسة الحالية .

١. تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية .

قام الباحث بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية اذ وزع على التلاميذ ليصفوا فيه المعلومات المطلوبة والتي تشمل الجنس والعدد والمدرسة.

٢. تصحيح المقياس .

قام الباحث بتصحيح الاستمارات ووضع الدرجات النهائية على كل استمارة وفقا لمفتاح التصحيح.

٣. **صدق المقياس .**

تم حساب صدق المقياس بطريقة مقارنة الاطراف (المقرنة الطرفية) في الاختبار ، فقد رتبت درجات الافراد الذين تم حساب الثبات من درجاتهم على المقياس لمرتين (اعادة الاختبار) والبالغ عددهم (١٠٠) تلميذ وتلميذة .ثم حدد الطرف العلوي (٢٧%) من الاقوياء كما حدد الطرف السفلي (٢٧ %) من الضعفاء واستخرج المتوسط الحسابي لكل طرف ثم استخرجت النسبة الحرجة وبلغت (٣,١٣) وهي ذات دلالة معنوية بمستوى (٠,٠١) مما يؤشر ان الفرق بين متوسطي الطرفين فرق جوهري (القيمة الجدولية ابمطلوبة بمستوى (٠,٠١) وبدرجة جدية (ن – ١ هي٣٦ ، ١) الامد الذي يجعل المقياس يميز بشكل واضح بين الاقوياء والضعفاء فيه .مما يعكس بصورة جلية صدق المقياس (السيد ، ١٩٧٩ ، ص ٥٦٣ – ٥٦٥)

٤. ثبات المقياس .

تم استخراج ثبات المقياس بطريقة اعادته على العينة الاستطلاعية اذ طبق المقياس مرتين بينهما فاصل زمني مقداره (١٤) يوما ومن ثم اختيار عشرين مفحوصا من افراد العينة الاستطلاعية بصورة عشوائية لحساب معامل ارتباط بيرسون (معامل الثبات) بين درجات المحاولين فكانت تساوي ٨٦ % وهذا ما يؤشر صحة المقياس .

٥. تطبيق مقياس التوافق الاجتماعي على العينة الاصلية

بعد التأكد من صلاحية المقياس في تحقيق ما وضع لاجله تم اختيار عينة الدراسة الاصلية ووفقا للضوابط نفسها ومن ثم الايعاز الى التلاميذ عينة البحث لرسم موضوع اختياري وبألوان الباستيل وبذلك تجمع للباحث (١٠٠) استمارة لمقياس التوافق الاجتماعي يقابلها (١٠٠) من رسوم العينة الدراسة الاصلية وتم تصحيح

الاستمارات وفقا لمفاتيحها ودرجاتها

ب- اداة تحليل الرسوم.

تتطلب اهداف البحث الحالي بناء ادة موضوعية تتسم بالصدق والثبات وبعد ان تأكدج للباحث عدم وجودها في الدراسات السابقة التي اطلع عليها لذا قام الباحث ببناء اداة تقسيم وتحقق اهداف البحث الحالي وعلى وفق الخطوات الاتية

اولا :- جمع الفقرات

بعد ان اطلع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت خصائص رسوم الاطفال موضوعا لها خرج بحصيلة تكوين هيكلية الادارة وبنائها ولكون الادارة الحالية تختلف في مقياس ما اعدت لأجله عن الادرات السابقة استطاع الباحث تأسيس محاور رئيسية في بناء الادارة وهي .

١. الشكل ٢. الخط ٣. اللون ٤. الفضاء ٥. الشفافية ٦. التحريف ٧. السيادة ٨. توزيع العناصر ٩. نوع الموضوع

وقد اختزلت هذه الفئات قدر الامكان مع وضوح كل خاصية وقد تم تعديل البناء الهيكلي وفقا لمحوري الفئة الرئيسية والثانوية وفقا لاراء الخبراء وبهذا يصبح عدد الفئات الرئيسية لادارة التحليل (٩) فئات فيما اصبحت الثانوية (٢٥) فيما تتفرع خمس فئات ثانوية الى (٢٠) خاصية تمثل نوعية تنفيذ الفئات الفرعية وعرف الباحث كل خاصية رئيسية وفرعية تعريف اجرائي

ثانيا : صدق الاداة

لغرض التأكد من صدق الاداة في قياس ما وضعت لاجله اعتمد البحث الصدق الظاهري من خلال عرضها على لجنة من الخبراء المتخصصين في مجالات التربية والفنون التشكيلية وعلم النفس اذ بلغ عددهم (١٣) ثلاثة عشر خبيرا *لابداء ارائهم في بنائها الاولي ومدى ملائمتها لاهداف البحث اذ اخذ الباحث بأرائهم وقد حصلت الاداة على نسبة اتفاق على فقراتها تتراوح مابين (٨١ – ١٠٠%) حسب معادلة كوبر (cooper) وبذلك تكون الاداة قد اكتسبت صدقا ظاهريا وأصبحت في صورتها النهائية .

ثالثا : ثبات الاداة قام الباحث بحساب ثبات الاداة بطريقتين

آ/ **عبر الزمن (بين البحث ونفسه)** اذا تم تقديم عينة عشوائية بلغت (٩) اعمال واعطيت لكل منها درجة على اساس كل مجال وبعد مرور (١٥) يوما من تقويم الاول قام الباحث بتقويم هذه الاعمال مرة ثانية وكانت نسبة معامل الارتباط بين التقويم الاول والثاني ٨٧ %

ب/ **بين الباحث والمحللين الخارجيين** . تم اخذ عينة عشوائية بلغت (٩) اعمال وقومها الباحث وفق فقرات الاستمارة فأعطاها درجات لكل مجال ثم سلمت الاعمال نفسها الى مقوم خارجي اول* وطلب اليه تقويم تلك الاعمال على اساس فقرات الاستمارة ثم سلمت الى مقوم خارجي ثاني ** وطلب اليه تقويم تلك الاعمال على اساس فقرات الاستمارة .وقد بلغ معامل الارتباط بيندرجات الباحث والمقوم الخارجي الاول (٨٥%) والباحث والمقوم الثاني (٨٤%) وقد

---

*د.رياض هلال مطلك

** أ.د.حامد عباس مخيف

اختبرت معاملات الارتباط فوجدت جميعها ذات دلاللة احصائية بمستوى (٠،٠٥) مما يؤشر ثبات الاداة .

رابعا تطبيق الاداة :

استخدم الباحث اسلوب حساب التكرارات وذلك باعطاء نقطة واحدة لكل خاصية عندما تظهر وعند ظهور اكثر من خاصية في رسم واحد تعطى لكل منها درجة واجدة كذلك استخدم الباحث استمارة تحليل واحدة لكل الاعمال .

وقد طبق الباحث اداة بحثه على عينة الدراسة اذ فرغت نتائج التحليل بجداول خاصة ومن ثم تم معالجتها احصائيا وقد عد ظهور

الخاصية اذ كانت نسبتها اعلى من نسبة الوسط الحسابي وليس فيها فروق ذات دلالة احصائية فيكتفي الباحث بألا شارة اليها دون تفسير

خامسا : الوسائل الاحصائية.

١. معادلة (كوبر cooper) استخدمت في حساب الاداة

$$PA = \frac{AG}{AG + PG} \times ١٠٠$$

(cooper- John – ١٩٧٣-p٣٩)

نسبة الاتفاق =PA

من اجابوا بالموافقة =AG

مجموعهم الكلي =AG+DG

٢.معادلة (سكوت scoot) استخدمت في حساب ثبات الاداة

$$TL = \frac{Po - pe}{١ - pe}$$

(HoLesti- ١٩٦٩-P- ١٤٠)

معدل الاتفاق =TL

من اجابوا بالموافقة =PO

لم يتفقوا=PE

٣. معامل ارتباط (بيرسون PIERSON) استخدم في كشف العلاقة خصائص رسوم الاطفال الموافقين وغير المتوافقين اجتماعيا

$$R = \frac{N \sum X y - \sum X \sum y}{\sqrt{[N \sum X^{٢} - (\sum X)^{٢}][N \sum y^{٢} - (\sum y)^{٢}]}}$$

(KuRtuz- MAYO – ١٩٧٩- : ٢٣٢)

الارتباط =R

المتغير الاول =Y

المتغير الثاني = X

مجموع القيم =N

المجموع =E

٤.التكرارات ، وحدات للتعداد

٥. النسب المؤية للمقارنة بين اختيار (التوافق الاجتماعي وتحليل العينات)

٦. معادلة الصدق الذاتي وقد استخدمت في حساب صدق الاستمارة(تحليل الرسوم)

معادلة الصدق الذاتي = معادلة الثبات

السيد ، ١٩٧٩، ص ٥٥٣

نتائج البحث ومناقشتها :

اولا : نتائج البحث

آ / ان رسوم الاطفال المتوافقين بعمر (١٢) سنة تتميز ب(٢٠) عشرون خاصية مميزة هي (الشكل كثير التفاصيل ، الشكل قليل التفاصيل ، الشكل يشغل الجزء العلوي ، الشكل يشغل الجزء الوسط ، الخطوط متنوعة ، غزاره بألا لوان، فقر لوني ، فضاء ثنائي الابعاد (التسطيح) – النظر للموضوع من زاوية واحدة ، النظر للموضوع من اكثر من زاوية ، اكثر العناصر متحركة ، اكثر العناصر جامدة ، شفافية شكل ، عدم مطابقة اللون مع الطبيعة، توزيع العناصر تناثري ، السيادة باللون ، نوع الموضوع (اشخاص) ، نوع الموضوع (نبات)، ونوع الموضوع اجتماعي (في البيت)، ونوع الموضوع (مراسيم اجتماعية)

ب / تميزت رسوم الاطفال غير المتوافقين بعمر (١٢) سنة بذات الخصائص التي تميزت بها رسوم الاطفال المتوافقين الا انها اختلفت عنها في الترتيب (جدول ٤)

ج / وجود اختلافات ذات دلالة معنوية بمستوى (٠،٠٥) بين رسوم الاطفال المتوافقين وغير المتوافقين في (٣) خصائص مميزة فقط وقد كانت لصالح المتوافقين وهي (نوع الموضوع (اشخاص) ونوع الموضوع اجتماعي (في البيت) ، ونوع الموضوع (مراسيم اجتماعية) وكما يأتي :

١. ظهور دلالة احصائية مقدارها (١٩،٣٩) عند مستوى (٠،٠٥) في فئة (نوع الموضوع (اشخاص) لصالح المتوافقين .ويعزو الباحث ظهور هذه الفروق الى ان غير المتوافقين اجتماعيا قليلي الاختلاط بالناس وانعزاليون بل ان اغلبهم لا يميلون الى حب الاشخاص المحيطين بهم لذلك لايظهر في رسومهم اشخاص .

٢.ظهور دلالة احصائية مقدارها (٥،١١) عند مستوى (٠،٠٥) في فئة (نوع الموضوع اجتماعي في البيت) لصالح المتوافقين اجتماعيا قد يكون قلة الاختلاط بأفراد العائلة سببا بعدم ظهور رسوم توحي بانها داخل البيت

٣. ظهور دلالة احصائية مقدارها (١٩ ، ٣٩) عند مستوى (٠،٠٥) في فئة (نوع الموضوع مراسيم اجتماعية) لصالح المتوافقين ويعزو الباحث ميل غير المتوافقين الى عدم المشاركة بالمراسيم الاجتماعية مثل (الصلاة ، وأعياد الميلاد ، والمناسبات الاخرى) لكونها لا تشد انتباه غير المتوافقين اجتماعيا كثيرا لذلك لا تظهر او تكون قليلة في رسومهم

د : ان رسوم الاطفال غير المتوافقين اجتماعيا (الاناث) تتميز بعشرين خاصية مميزة وهي (الشكل كثير التفاصيل ، الشكل قليل التفاصيل ، الشكل يشغل الجزء العلوي ، الشكل يشغل الجزء الوسط ، خطوط متنوعة ، غزارة بالالوان ، فقر لوني ، النظر للموضوع من زاوية واحدة ، النظر للموضوع من اكثر من زاوية ، اكثر العناصر متحركة ، اكثر العناصر جامدة ، شفافية شكل ، عدم مطابقة اللون مع الطبيعة، توزيع العناصر تناثري ، السيادة باللون ، نوع الموضوع (اشخاص)

هـ . تميزت رسوم الاطفال غير المتوافقين (الاناث) بعمر (١٢) سنة يذات الخصائص التي تميزت بها رسوم الاطفال غير المتوافقين اجتماعيا الا انها اختلفت عنها في الترتيب .

و . وجود اختلافات ذات دلالة معنوية بمستوى (٠،٠٥) بين رسوم الاطفال غير المتوافقين (الاناث) وغير المتوافقين

(الذكور)في (٣) خصائص مميزة فقط وكانت لصالح الاناث وهي (الشكل كثير التفاصيل ، نوع الموضوع اجتماعي (في البيت) ، نوع الموضوع اجتماعي (مراسيم اجتماعية).وكما يلي

١.ظهور دلالة احصائية مقدارها (٤١ ، ٥) عند مستوى (٠٥ ، ٠) في فئة (شكل كثير التفاصيل)لصالح الاناث وقد يكون السبب طبيعة الاناث في توخي الدقة والتأني في تنفيذ اعمالهن ومنها

٢. ظهور دلالة احصائية مقدارها (١١، ٥) عند مستوى (٠٥ ، ٠)في فئة موضوع اجتماعي (في البيت) لصالح الاناث ويعزو الباحث ذلك الى ان الاناث متكيفات بشكل حسن في البيت فلا يشعرن بالكآبة وعدم الملائمة وذلك بحكم البئة المحيطة والواقع الاجتماعي المحلي لذلك يظهر رسم الموضوع الاجتماعي (في البيت) عند الاناث في حين يحدث العكس مع الذكور .

٣. ظهور دلالة احصائية مقدارها (٦٥ ، ٥) عند مستوى (٠٥ ، ٠) في فئة نوع الموضوع (مراسيم اجتماعية) لصالح الاناث . ويعزو الباحث ظهور هذه الفروق الا ان الاناث اقل اتصال بالعالم الخارجي وأكثر ارتباط بالمراسم الاجتماعية (اعياد الميلاد ، حفلات الزواج) وكما اشير اليها في الخواص السابقة.

ثانيا : الاستنتاجات .

مما تقدم يمكن استنتاج ما يأتي :

١. ان الطفل يجد متعة في الرسم لانه يشكل هروبا من المحيط وفيه فرصة واسعة للافصاح عما يريد.

٢. يميل غير المتوافقين الى عدم تجسيد الاشخاص في رسومهم لأنه يجد متعة في رسم ما يحب وعدم حبه للاختلاط بالأشخاص تأتي رسومه تلقائيا بعيدة عن رسم الاشخاص لتبث عن الرضا الذي يشعر به الطفل .

٣. تميل الاناث الى كثرة التفاصيل في الرسوم .وذلك لطبيعة الاناث في توخي الدقة والتأني في تنفيذ اعمالهن ولتكيفهن بشكل حسن في البيت ظهرت اعمالهن مرتبطة بالبيت وعدم اتصال بالبيئة.

٤. ان خطوط الطفل ليست كلها تلقائية بل فيها نوع من الاسقاط والتعويض..

ثالثا : التوصيات

في ضوء ما استعرضه البحث فن نتائج يوصي الباحث بما ياتي

١- الاستفادة من اختبارات الرسم في تحديد شخصية الطفل من كلا الجنسين وفقا لخصائص رسومهم

٢- اختلاف التلاميذ غير المتوافقين اجتماعيا في النشاطات الواقعية

٣- اعطاء درس التربية الفنية في المدارس الابتدائية اهمية اكثر

٤- فتح دورات لمعلمي ومعلمات التربية الفنية في المدارس الابتدائية تتعلق بفنون الاطفال

رابعا : المقترحات

يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية :

١. دراسة العلاقة بين الاطفال غير المتوافقين اجتماعيا والتحصيل الدراسي

٢. دراسة العلاقة بين الاطفال غير المتوافقين اجتماعيا والذكاء

٣. اجراء دراسات اخرى متشابهة على فئات عمرية اخرى من مرحلة المراهقة لتكوين صورة كاملة عن خصائص الرسوم في مرحلة المراهقة.

المصادر

المصادر العربية

١. ابو هلال، احمد: المرجع في مبادئ التربية، ط١، عمان، دار الشروق للتوزيع والنشر، ١٩٩٣.

٢. احمد، المبروك عثمان ونجم الدين مردان: تربية رياض الاطفال المعاصر، ط١، ليبيا، منشورات جامعة السابع من ابريا، ١٩٩٧.

٣. الالوسي، جمال حسين واميمة علي خان، علم نفس الطفولة والمراهقة، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٣.

٤. الترابي ، فاطمة لطيف : أثر خصائص رسوم الأطفال بالرسم العراقي المعاصر ، رسالة ماجستير ، بابل ، كلية التربية ، ١٩٩٩ .

٥. توق، محي الدين واخرون: اسس علم النفس التربوي، ط١، عمان دار الفكر، ٢٠٠١.

٦. جابر، جابر عبد الحميد: علم النفس التربوي، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٧.

٧. جعفر، نوري: اراء جديدة في نمو العقل وتربيته، ط١، سلسلة دراسات بغداد، مطبعة سومر دار صقافة الاطفال، ١٩٨٧.

٨. حسن، محمد علي: علاقة الوالدين بالطفل واثرها في جناح الاحداث، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٠.

٩. خميس ، مهدي : طرق تدريس الفنون بالدور المعلمين والمعلمات العامة ، ط٤ ، المركز العربي للثقافة والعلوم ، بيروت ، ١٩٦٥ .

١٠. الداهري، ، صالح حسن احمد، وناظم هاشم العبيدي: الشخصية والصحة النفسية، ط١، اربد، الكندي للنشر والتوزيع، ١٩٩٩.

١١. الداهري، صالح حسن محمد، وهيب عبيد الكبيسي: علم النفس العام، اربد دار الكندي للنشر والتوزيع ١٩٩٩.

١٢. دوران، رودني: اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة سعيد صادق واخرون، اربد، دائرة التربية، جامعة اليرموك، ١٩٨٥.

١٣. الربيعي، علي جابر: شخصية الانسان تكوينها وطبيعتها واضطرابها، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٤.

١٤. ريد ، هربرت : تربية الذوق الفني ، ط٢ ، ت : يوسف ميخائيل ، دار النشر ، ١٩٧٥ .

١٥. الزبيدي، كامل علوان وجاسم فياض الشمري: علم نفس التوافق، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر،١٩٩٢.

١٦. سالم، غسان حسين:الخصائص النفسية للمراة ومدى اسهامها في تحديد انجابها نحو الانجاب، بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية الاداب، ١٩٨٧.

١٧. السيد ، فؤاد البهي : علم النفس الاحسائي ومقياس العقل البشري ، ط٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، مطبعة دار التاليف ، ب . ت .

١٨. الشال ، محمد النبوي : طرق تدريس التربية الفنية ، دار العلماء العرب ، ب.ت . .

١٩. الشرقاوي، مصطفى خليل: علم الصحة النفسية، بيروت، مركز الكتب الثقافية، ١٩٨٣.

٢٠. شلتز، دوران: نظريات الشخصية، ترجمة محمد دلي الكربولي، وعبد الرحمن القريشي، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨١.

٢١. صالح ، قاسم حسين : سايكولوجية إدراك اللون والشكل ، الدار الوطنية للتوزيع والاعلام ، بغداد ، ١٩٨٢ .

٢٢. صالح ، قاسم حسين: الابداع في الفن ، جامعة بغداد ، مديرية دار الكتب بجامعة الموصل ، ١٩٨٨ .

٢٣. طه، فرج عبد القادر: سيكولوجية الشخصية المعوقة لانتاج في التوافق المهني والصحة النفسية، مجموعة علم النفس الانساني، الاعهرة، مكتبة الاخانجي، ١٩٨٠.

٢٤. عبد العزيز ، انور : بحث في علم الجمال ، موسوعة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٠ .

٢٥. عبد الله ، رعد عزيز : خصائص رسوم الأطفال الصم والبكم وعلاقته بمراحل التعبير الفني للأطفال الاعتياديين ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٨٨ .

٢٦. العبيدي ، حنان عزيز عبد الحسين : مميزات رسوم التلامذة في المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الفنون ، ١٩٨٨ .

٢٧. عثمان ، عبلة حنفي : فنون أطفالنا ، ط١ ، سلسلة كتب الاباء والامهات ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٩ .

٢٨. العناني، حنان عبد الحميد: الصحة النفسية، ط١، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠.

٢٩. العيسوي، ، عبد الرحمن: التربية النفسية للطفل والمراهق، ط١، بيروت، دار الراتب الجامعية، ٢٠٠٠.

٣٠. العيلاني ، عبد الله : الصحاح في الثقة والعلوم ، بيروت ، ب . ت .

٣١. غنيم، سيد محمد: سيكولوجية الشخصية قياسها نظرياتها، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٥.

٣٢. الفتلاوي ، عبد الهادي جواد علوان : أنماط معاملة المعلمين لتلامذتهم وعلاقتها مع توافقهم المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد – كلية التربية ، ابن رشد ، ٢٠٠١ .

٣٣. الفياض،ساهرة عبد الله:بناء مقياس لمفهوم الذات لتلاميذ المرحلة الابتدائية،رسالة ماجستير – غير منشورة،كلية التربية ،جامعة بغداد،١٩٨٦.

٣٤. الفرخ، كاملة شعبان، عبد الجابر نعيم، النمو الانفعالي عند الطفل، ط١، عمان، دار صفاء، ١٩٩٩.

٣٥. قشلان ، ممدوح : الطرق الخاصة في التربية الفنية الصفوف الثاني والثالث والرابع في در المعلمين والمعلمات ، مطابع فن العرب ، دمشق ، ١٩٦٣ .

٣٦. الكيال، ، دحام: الطفل نموه وشخصيته، عل نفس الطفولة، الجزء الثاني، بغداد، مطبعة العامي، كلية التربية للبنات، ١٩٨٨.

٣٧. مدانات، لوجني: تربويات، ط١، الجزء الخامس، عمان، مجدلاوي، ٢٠٠١.

٣٨. المليجي، حلمي: علم نفس الشخصية، بيروت، دار الرشفة العربية، ٢٠٠١

٣٩. المعايطة، خليل عبد الرحمن: علم النفس التربوي، ط١، عمان، دار الفكر للطباعة، ٢٠٠٠.

٤٠. ملكية / لويس كامل : دراسة شخصية عن طريق الرسم ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٨ .

٤١. ناجي / مسافرة جاسم : خصائص اللغة الدرامية في النص المسرحي العربي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٠ .

٤٢. النعيمي ، ليلى عزت : الثقة بالنفس والتكيف الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي للأطفال المساء إليهم وغير المساء إليهم ، دراسة مقارنة ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن الرشد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩٩ .

٤٣. نوبلر ، ناتان : حوار الرؤية ، ط١ ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٧ .

المصادر الاجنبية

٤٤. Cooper , Jone . d . Measurement and analysis of benavloural technigues , colusmbus , ohlo chates , E , merriLL , ١٩٧٤ .

٤٥. Davidoff, L.L: Introduction to psychology Adckland, Mc craw- Hill, Book com., New York, ١٩٨٠.

٤٦. Holestl , O . Contnt analysis for social Seeinces and humanities , Addison Wesley , London , ١٩٦٩ .

٤٧. Kurtuz , K . S . Mayo , stat istical methods in education and psychology , S . verlagen . Y . ١٩٧٩ .

٤٨. Lowenfld , viktor , brittanin , W , Lambert : creative and mental growth , ٦th , ed , me millan , publishingco , inc , New York , ١٩٧٠ ..

٤٩. Arkoff , A . b . E (١٩٩٨) Adjustiment and mental Health N: yme Graw – Hill Book company .